

طائر السمان أو السلوى كما ذكر في القرآن

بقلم المهندس الزراعي محمود سلامة محمود الهايشة

ماجستير وأخصائي إنتاج حيواني - معهد بحوث الإنتاج الحيواني - مركز البحوث الزراعية - مصر، باحث
دكتوراه - كلية الزراعة - جامعة المنصورة - مصر.

التصنيف العلمي للسمان:

Order : Galliforms	رتبة : الدجاجيات
Family : Phasianides	عائلة : فازيانيدى
Name : Quail	الاسم : السمان
Coturnix Coturnix	الاسم العلمي

وهو طائر صغير الحجم يوجد في أنحاء أوربا ونادراً في بريطانيا وهذا الجنس Coturnix هو الوحيد من رتبة طيور الدجاجيات الذي له المقدرة علي الطيران والهجرة حيث يقضى فصل الصيف في أوربا ويهاجر إلي أفريقيا في فصل الشتاء ثم يعود مرة أخرى إلي موطنه.



السمان طائر بري من الطيور المهاجرة والذي تم استئناسه منذ زمن بعيد حيث أول من بدأ استئناسه هم اليابانيون منذ حوالي ٢٠٠ سنة.

أن ما عُرف علميا عن السماء، حسبما جاء بموسوعة الحيوان الإلكترونية / قسم الطيور — طائر نادرا ما يراه الناس، وتُشبه الأنثى الذَّكَر في الحجم، ويُفضَّل عند الفرار أن يجري وسط المزارع أكثر من الطيران، ويطير لمسافات طويلة جدا أثناء الهجرة، ويعيش في أوروبا وآسيا، ويهاجر شتاءً إلى منطقة البحر المتوسط وأفريقيا، ويوجد غالبا في المناطق العشبية والحقول.

• السمان في القرآن الكريم:

ذكر طائر السمان (السلوى) - في ثلاثة آيات في القرآن الكريم هي: سورة البقرة الآية: (٥٧) ، وسورة الأعراف الآية: (١٦٠)، وسورة طه آية: (٨٠) .

• السمان (السلوى) - سورة البقرة الآية: (٥٧) [وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ].

وسورة الأعراف الآية: (١٦٠) [وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ].

وسورة طه آية: (٨٠) [يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُم جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى].

(وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى) أى اذكروا يا بني إسرائيل حين خرجتم مع موسى لتعبدوا إلى الله من عبادة العجل فقلتم (لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ) أى لن نصدق لك بأن ما نسمعه كلام الله (حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً) أى حتي نرى الله علانية (فَأَخَذْتُمُ الصَّاعِقَةَ) أى أرسل الله عليهم نارا من السماء فأحرقهم (وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) أى ما حل بكم ثم لما ماتوا قام موسى يبكي ويدعو الله ويقول: رب ماذا أقول لبني إسرائيل وقد أهلكت خيارهم، وما زال يدعو ربه حتى أحياهم قال تعالى (ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ) أى أحييناكم بعد أن مكثتم ميتين يوماً وليلة، فقاموا وعاشوا ينظر بعضهم إلى بعض كيف يحيون (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) أى لتشكروا الله على إنعامه عليكم بالبعث بعد الموت.

ثم ذكرهم تعالى بنعمته عليهم وهم في التيه لما امتنعوا من دخول مدينة الجبارين وقتلهم وقالوا لموسى (إِذْ هَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا) فعقبوا على ذلك بالضياح أربعين سنة يتيهون في الأرض فقال تعالى: (وَوَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ) أى سترناكم بالسحاب من حر الشمس وجعلناه عليكم كالظلة ويقيهم من أذاها قال الألوسي : وكان الظل يسير بسيرهم ويسكن بإقامتهم (وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى)

أي أنعمنا عليكم بأنواع من الطعام والشراب من غير كد ولا تعب، والمن كان ينزل عليهم مثل العسل فيمزجونه بالماء ثم يشربونه ^(١) ، والسلوى: طير يشبه السمانى لذيق الطعم ^(٢) وطائر السلوى هو طائر السمان كما أجمع المفسرون، وطائر السمان أكبر من العصفور وأصغر من الحمام قليلا، وهو طائر خريفي يكثر حيث يكثر نبات الزيتون، ويدرك على الأرض بسهولة ويخاف من الأصوات العالية، ولحم السمان مغذ جدا ويزيد الخصوبة ، وأكل لحمه يفتت الحصى ويدبر البول وينفع في علاج وجع المفاصل **(كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ)** أي وقلنا لهم كلوا من لذائذ نعم الله **(وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)** أي أنهم كفروا هذه النعم الجليلة ، وما ظلمونا ولكن ظلموا أنفسهم.

السلوى فقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس السلوى طائر يشبه بالسمانى كانوا يأكلون منه. وقال السدي في خبره ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من الصحابة السلوى طائر يشبه السمانى وقال ابن أبي حاتم حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا قوة بن خالد عن جهضم عن ابن عباس قال السلوى هو السمانى وكذا قال: مجاهد والشعبي والضحاك والحسن وعكرمة والربيع بن أنس رحمهم الله تعالى وعن عكرمة أما السلوى فطير كطير يكون بالجنة أكبر من العصفور أو نحو ذلك. وقال قتادة: السلوى كان من طير إلى الحمرة تحشرها عليهم الريح الجنوب وكان الرجل يذبح منها قدر ما يكفيه يومه ذلك فإذا تغذى فسد ولم يبق عنده حتى إذا كان يوم سادسه ليوم جمعته أخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه لأنه كان يوم عبادة لا يشخص فيه شيء ولا يطلبه وقال: **وهب بن منبه:** السلوى طير سمين مثل الحمامة كان يأتيهم فيأخذون منه من سبت إلى سبت وفي رواية عن وهب وقال: سألت بنو إسرائيل موسى عليه السلام لحما فقال الله لأطعمنهم من أقل لحم يعلم في الأرض فأرسل عليهم ريح فأذرت عند مساكنهم السلوى وهو السمانى مثل ميل في ميل قيد رمح في السماء فخبثوا للغد فنتن اللحم وخنز الخبر وقال السدي لما دخل بنو إسرائيل التيه قالوا لموسى عليه السلام كيف لنا بما ههنا أين الطعام فأنزل الله عليهم المن فكان ينزل على شجر الزنجبيل والسلوى وهو طائر يشبه السمانى أكبر منه فكان يأتي أحدهم فينظر إلى الطير فإن كان سمينا ذبحه وإلا أرسله فإذا سمن أتاه فقالوا هذا الطعام فأين الشراب؟ فأمر موسى فضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عين فشرب كل سبط من عين فقالوا هذا الشراب فأين الظل؟ فظل عليهم الغمام فقالوا هذا الظل فأين اللباس؟ فكانت ثيابهم تطول معهم كما يطول الصبيان ولا يتخرق لهم ثوب فذلك قوله تعالى "وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى" وقوله "وإذا ستسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من

رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين" وروي عن وهب بن منبه وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم نحو ما قاله السدي وقال: سنيد عن حجاج عن ابن جريج قال: قال ابن عباس خلق لهم في التيه ثياب لا تخرق ولا تدرن قال ابن جريج: فكان الرجل إذا أخذ من المن والسلوى فوق طعام يوم فسد إلا أنهم كانوا يأخذون في يوم الجمعة طعام يوم السبت فلا يصبح فاسدا قال: ابن عطية السلوى طير بإجماع المفسرين وقد غلط الهذلي في قوله إنه العسل وأنشد في ذلك مستشهدا: وقاسمها بالله جهدا لأنتم ألد من السلوى إذا ما أشورها قال فظن أن السلوى عسلا قال القرطبي: دعوى الإجماع لا يصح لأن المؤرخ أحد علماء اللغة والتفسير قال إنه العسل واستدل ببيت الهذلي هذا وذكر أنه كذلك في لغة كنانة لأنه يسلي به ومنه عين سلوان.

وقال الجوهري: السلوى العسل واستشهد ببيت الهذلي أيضا والسلوانة بالضم خرزة كانوا يقولون إذا صب عليها ماء المطر فشربها العاشق سلا قال الشاعر: شربت على سلوانة ماء مزنة فلا وجديد العيش يا مي ما أسلو واسم ذلك الماء السلوان وقال بعضهم السلوان دواء يشفي الحزين فيسلو والأطباء يسمونه مفرج قالوا والسلوى جمع بلفظ الواحد أيضا كما يقال سمانى للمفرد والجمع وويلي كذلك وقال الخليل واحده سلواة وأنشد: وإني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض السلواة من بلل القطر وقال الكسائي: السلوى واحدة وجمعه سلاوي نقله كله القرطبي وقوله تعالى "كلوا من طيبات ما رزقناكم" أمر بإباحة وإرشاد وامتنان وقوله تعالى "وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون" أي أمرناهم بالأكل مما رزقناهم وأن يعبدوا كما قال "كلوا من رزق ربكم واشكروا له" فخالفوا وكفروا فظلموا أنفسهم هذا مع ما شاهدوه من الآيات البينات والمعجزات القاطعات وخوارق العادات ومن ههنا متبين فضيلة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم على سائر أصحاب الأنبياء في صبرهم وثباتهم وعدم تعنتهم مع ما كانوا معه في أسفاره وغزواته منها عام تبوك في ذلك القبط والحر الشديد والجهد لم يسألوا خرق عادة ولا إيجاد أمر مع أن ذلك كان سهلا على النبي ولكن لما أجهدهم الجوع سألوه في تكثير طعامهم فجمعوا ما معهم فجاء قدر مبرك الشاة فدعا الله فيه وأمرهم فملؤا كل وعاء معهم وكذا لما احتاجوا إلى الماء سأل الله تعالى فجاءتهم سحابة فأمطرتهم فشربوا وسقوا الإبل وملؤا أسقيتهم ثم نظروا فإذا هي لم تجاوز العسكر. فهذا هو الأكمل في اتباع الشيء مع قدر الله مع متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم.

ý السمان في اللغة العربية

ورد في لسان العرب لابن منظور : السمانى: جنس من الطير أكبر من العصفور ويكون السمانى

واحدا وقال الجوهرى: ولا تقل سماني بالنتشديد. ويقول المعلوم (٩٣٢م) : سلوى للواحد وللجمع والواحدة: سلواه والاسم بالإنجليزية Quail والاسم العلمي Coturnix Coturnix وسماني للواحد وللجمع والواحدة سماناة، وجمعها سمانيات قنيل الرعد: طائر من رتبة الدجاج وفصيلة التدرج التي منها التدرج والحجل والدراج وهو من الطيور القواطع - المهاجرة - يأتي إلينا في طريق البحر الملح من شمال أوربة، قال ابن البيطار : السلوى وهي السماني وقنيل الرعد وقال القزويني في عجائب المخلوقات : السماني طائر صغير وهو السلوى الذي كان ينزل على بني إسرائيل، وقال الدميري: السماني: اسم لطائر يلبد بالأرض ولا يكاد يطير إلا أن يطار، والسماني طائر معروف، ويسمى قنيل الرعد من أجل أنه إذا سمع صوت الرعد مات.

ويقول الوليعي ونادر (١٤١٠هـ) : الاسم العربي لهذا الطائر هو السلوى أو السمن وهو طائر يبلغ طوله ١٨ سنتيمترا والجزء الظهري منه ذو لون بني مختلط ببقع داكنة وخطوط طويلة صفراء ولون البطن أبيض والمنقار بني رمادي والأقدام رملية اللون وهو طائر مهاجر وزائر - للمملكة العربية السعودية - في فصل الصيف.

يقول العكبري عن هذا البيت: السماني: جنس من الطير أكبر من العصفور، ويكون السماني واحدا وجمعها كالحبارى.

• أنواع السمان :

(١) السمان	هـ يستطير فـ أهـ د با هـ حـ ض ، البحر الأبيض ، المتوسطة المناطقة ، الأفريقية ، ينتش
(٢) السمان	هـ يقطن فـ شـ قـ ، أساه النابان ، هـ يكن شكا ، السمانه مندمح كس هـ لون الذك مقلد
(٣) السمان	هـ يقطن فـ أفـ بقيا ، هـ شكاما بيضاء ، هـ متوسطة الحجم هـ لون الذك أبيض ، كـ يمـ أهـ

Quail	
(٤) السمان الأسترالي Australia - Quail	ويقطن في استراليا، وشكون شكل السمانة مندمج ومتوسطة الحجم ولون الذكر مقلم كريمي وأطراف الجناح بني ولون الأنثى كريمي فاتح ويبلغ متوسط وزن السمانة ٣٠٠ جرام ومتوسط إنتاج البيض حوالي ١٨٠ بيضة.
(٥) السمان الأثيوبي Ethiopic - Quail	ويقطن في أثيوبيا، وشكله مثلث وحجمه صغير ولون الأنثى أفتح من لون الذكر وإنتاج البيض حوالي ١٦٠ بيضة ويبلغ وزنها حوالي ٢٥٠ جراماً.
(٦) السمان الهندي Indian - Quail	ويقطن في الهند ، وشكله مثلث وحجمه صغير ويكون لون الذكر بني فاتح والأطراف غامق ولون ورقبة الأنثى بني غامق ومتوسط الوزن حوالي ٢٥٠ جراماً وعدد البيض ١٨٠ بيضة.

يختلط الأمر علي البعض فيطلق لفظ السمان علي بعض الطيور التي تشبه السمان لحد كبير في شكل الخارجي وتسمي بالسلوى أو أشباه السمان رغم الاختلاف في التصنيف العلمي بينهما حيث أن لسمان الحقيقي يتبع جنس الـ Cotunix أما أشباه السمان فتتبع الجنس Lephortyx والجنس Colinus ومنها:

(١) سمان الكاليفورنيا **The California Quail** والاسم العلمي له Lephortyx Californica

(٢) البوب وايت **Bob – white** والاسم العلمي له Colinus Virginianus ويوجد منه عدة أنواع :

السلالة	الحجم	اللون	الوزن	عدد البيض
بوب وايت فلوريدا Florida-Bob-white	صغير جداً	رمادي	١٥٠ جم	٣٠٠
بوب وايت فرجينيا Verginia-Bob-white	صغير	داكن والظهر محمر	٢٠٠ جم	٢٣٠

ج	بوب وايت تكساس Texas-Bob-white	صغير	رمادي فاتح	٢٠٠ جم	٢٥٠
د	بوب وايت المكسيكي Mexico-Bob-white	متوسط	متوسط الدكانة	٣٠٠ جم	٢٥٠
هـ	بوب وايت المقنع Macky-Bob-white	متوسط	كريمي	٣٥٠ جم	٣٠٠
و	بوب وايت السهول Plains-Bob-white	متوسط	مخطط مسود	٤٠٠ جم	٣٠٠
ز	بوب وايت نيو إنجلاند New England- Bob-white	كبير	فاتح	٤٥٠ جم	٣٥٠

• السمان في شعر المتنبي

وقال الشاعر في قصيدة قالها وقد أطلق ابن طفج الباشق على سمانة:

كأن السماني اذا ما رأته تصيدها تشتهي أن تصادا

لقد بين أبو الطيب في بيته هذا بأن طائر السماني من طيور المصيد وهي لا تزال تصاد حتى يومنا هذا.

٢) مميزات تربية السمان

١ - السمان طائر صغير الحجم بالمقارنة بجميع أنواع الطيور الأخرى ولذلك فهو يحتاج لمساحة صغيرة في التربية ففي المتر المربع يربي من ٨٠-١٠٠ سمانة بالغه بالمقارنة بالدجاج فيربي في المتر المربع للدجاج من ٥-٦ دجاجات. حيث [تشغل السمانة ١٢٠ سم ٢ كمساحة

لكل طائر مقارنة بـ ١٠٠٠ سم ٢ للدجاجة اللجهورن].

٢ - الفترة بين جيلين في السمان تصل إلي ٥٠ يوماً تقريباً ، وهي " الفترة بين الحصول علي كتكوت إلي أن ينضج ونحصل منه علي بيض لإنتاج كتاكيت جديدة ". حيث [تنضج السمانة جنسياً عند ٤٢ يوماً (قليلاً منها عند ٣٨ يوماً) مقارنة بـ ١٥٠ يوماً للدجاجة اللجهورن] حيث أن [النضج الجنسي للأنثى عند عمر ٥-٦ أسابيع والنضج الجنسي للذكر في نهاية الأسبوع الخامس من العمر].

٣ - معدل إنتاج البيض في السمان عالي جدا حيث يصل إنتاج الأنثى من ٣٠٠-٣٥٠ بيضة سنوياً. حيث [تنتج السمانة حجماً كبيراً جداً من البيض بالنسبة لوحدة وزن الجسم وفي وقت أقل بعكس الدجاجة اللجهورن].

٤ - الاحتياجات الغذائية للطائر تعتبر ضئيلة بالمقارنة بالطيور الأخرى وذلك يرجع إلي صغر حجم الطائر حيث يستهلك الطائر ٤٥٠ جم عليقة من بداية الفقس حتى عمر الذبح وهو (٥٠ يوماً). حيث [تستهلك السمانة ٣٥ جراماً علف/اليوم مقارنة بـ ١١٠ جرامات للدجاجة اللجهورن].

٥ - مدة التفريخ في السمان تعتبر أقصر مدة في جميع أنواع الطيور حيث تصل إلي ١٧ - ١٨ يوماً من بداية وضع البيضة في المفرخ وحتى الحصول علي كتاكيت.

٦ - يعتبر كتكوت السمان من النوع الذي يغادر (مبارحات) العش وذلك لقدرة الكتاكيت علي الأكل والشرب مباشرة بعد خروجها من المفرخ بعد تمام فطامها وجفافها.

٧ - أكثر مقاومة للأمراض من الدجاج نسبياً.

٨ - أكثر حساسية للضوء من الدجاج. اعتماداً علي طول ضوء النهار (وحسب مدى الإضاءة) يمكن أن تعطى الأنثى أول بيضة لها علي عمر ٣٨ يوماً (بمتوسط ٤٢ يوماً) وتكون في قمة الإنتاج عند عمر ٧٠ يوماً.

٩ - السمان له معدل تمثيل غذائي (ميتابوليزمى) عال عن الدجاج ولذلك فنموه سريع جداً فهو يضاعف حجمه ثلاث مرات خلال الأسبوع الأول بعد الفقس.

١٠ - عمر الشيخوخة الفسيولوجي أسرع ودورة الحياة أقصر.

٧ مميزات لحم السمان

- ١ - محتوى اللحم من الدهن غير مرتفع وبالتالي يكون منخفضاً في الكوليسترول حيث ارتفاع نسبة الكوليسترول تسبب أمراض القلب.
- ٢ - يمتاز لحم السمان بالنعومة حيث أن نسيج العضلات يعتبر من النوع الناعم حيث لا توجد ألياف في نسيج اللحم مما يجعله سهل المضغ والاستساغة.
- ٣ - يمتاز لحم السمان بالصفة المرمرية (توزيع حبيبات الدهن الضئيلة الموجودة بين ألياف نسيج اللحم) مما يجعل لحم السمان ذا طعم جيد.
- ٤ - لحم السمان يفضلهُ الأطفال ويطهى بطرق عديدة يجعله صنفاً جيداً للأكل.
- ٥ - نتيجة لاستئناس طائر السمان أصبحت عضلات الجسم بها طراوة ونعومة مما يجعل اللحم ذا طعم ومذاق خاص مميز.
- ٦ - فيحتوي لحم الصدر (اللحم الأبيض) علي ٧٣,٥% ماء ، ٢٠,٣% بروتين ، ٢,٩% دهن ، ١,٩% رماد ، بالإضافة إلي احتوائه علي العناصر المعدنية من الكالسيوم والفوسفور والحديد وكذلك الفيتامينات وأهمها مجموعة فيتامين (ب) وفيتامين (أ) وفيتامين (ج).

٧ مميزات بيض السمان

- ١ - يستخدم بيض السمان في كل أنواع المأكولات التي تعتمد في تصنيعها علي البيض فهو يعطي الأكل المذاق الحقيقي للبيض البلدي.
- ٢ - يعتبر من أفضل أنواع بيض الطيور حيث تزيد نسبة الصفار إلي البياض عنها في باقي الطيور كالدجاج والرومي والبط والإوز. بالإضافة إلي أنه أغني بالعناصر المعدنية والفيتامينات والريبوفلافين والنياسين لذا فإنه يوصف في غذاء الأطفال لزيادة نموهم.
- ٣ - يستخدم بيض السمان كفاتحات للشهية لتقديمه مع المأكولات الأخرى وذلك بعد سلقه ونقشيره مع إضافة بعض التوابل له ولذلك يباع بأسعار مرتفعة.
- ٤ - الإنتاج الغزير من بيض السمان يعتبر عاملاً مهماً جداً في استخدامه للتقريخ للحصول علي كتاكيت السمان دون الحاجة إلي الاستيراد أو الشراء من مزارع أخرى.

٥- وتتكون بيضة السمان من المكونات : البياض (٦٠,٨٩%) + الصفار (٣١,٨٥%) + القشرة (٧,٣٦%) من وزن البيضة.

٦- لكن من عيوب بيض السمان هو التفاوت الواضح في اللون ودرجة التثقيب علي القشرة مما يصعب معه فحص البيض لتحديد نسبة الخصوبة ولكن يمكن التغلب علي ذلك بتكسير البيض في نهاية مدة التفريخ لتحديد نسبة الخصوبة.

٧- يوجد العديد من درجات اللون في بيض السمان تتراوح من البني الداكن إلي الأزرق ومن الأبيض إلي البث المنقط بالأسود والبني أو الأزرق، وترجع الاختلافات في اللون إلي وجود بعض الصبغات مثل صبغة الأوروبورفيرين Ooporphyrin وصبغة البيلفردين Biliverdin حيث يبدأ ترسيب هذه الصبغات علي القشرة قبل وضع البيض بحوالي ٢ - ٣ ساعة.

٧ الأهمية الاقتصادية والتجريبية للسمان

١ - قلة تكاليف إنشاء المزارع الخاصة به.

٢ - يعتبر من المجالات الحديثة في الاستثمار.

٣ - من الوسائل السريعة والرخيصة لإنتاج البروتين الحيواني.

٤ - الاستفادة من مخلفات الطيور واستخداماتها كأسمدة عضوية أزوتية مرتفعة القيمة السمادية وتفيد في خصوبة التربة. يعطي طائر السمان حوالي ٨ كجم زرق سنوياً، كما أن زرق طيور السمان المرباة في البطاريات يمكن استخدامه كمادة خام بنسبة تتراوح من ١٠ - ١٥ % في تكوين وتصنيع أعلاف الدواجن، ولكل هذه الأسباب أصبحت القيمة الاقتصادية لزرق السمان مرتفعة.

٥ - قصر دورة حياة السمان.

٦ - دورة رأس المال سريعة ويعطي عائداً سريعاً ومجزياً (٢ - ٤ شهور).

٧ - مقدرة السمان علي العيش في أقفاص غير المكلفة نسبياً.

٨ - التخفيف من أزمة اللحوم بمساهمتها مع الدواجن الأخرى في توفير اللحوم.

- ٩ - يعتبر اقتصادياً أكثر عن غيره من الأنواع الأخرى من الدواجن وذلك لصغر الحجم ورخص السعر وقلة استهلاك العلائق وتحمل ظروف البيئة ومقاومة الأمراض.
- ١٠ - خلق فرص جديدة للعمل وأتباع الرغبات وتحقيق الهوايات في مجالات الإنتاج والتسويق.
- ١١ - تفيد الشباب في تعلم الصبر والاعتماد علي النفس وزيادة الدخل.
- ١٢ - قلة نفقات الرعاية والتربية والإنتاج عن نفقات تربية الدواجن.

وجه الإعجاز :

هو إنزاله سبحانه وتعالى طائر السمان أو السلوى على بني إسرائيل ولم ينزل عليهم طائراً غيره لما فيه من القيمة الغذائية ووصفه أنه من الطيبات وهذا ما أثبتته العلم الحديث.

المراجع:

- (١) أحمد حسين عبد المجيد، أحمد عبد الرحمن محروس ، إنتاج السمان ، نشرة فنية رقم ٥ لسنة ٢٠٠١م ، صدرت عم الإدارة العامة للثقافة الزراعية ، وزارة الزراعة ، مصر.
- (٢) أحمد فضل شبلول ، السمان.. و حارة اليهود ، مقال منشور على موقع إسلام أون لاين بتاريخ (١٦/٢/٢٠٠١م) [www.islamonline.net].
- (٣) رضوان محمد بلال ، زراعة السمان في المزارع والعنابر المعدلة، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير ، القاهرة ، ١٩٨٨م.
- (٤) جريدة البيان الإماراتية ، السبت ١٥ ذو القعدة ١٤٢٣ هـ الموافق ١٨ يناير ٢٠٠٣م.
- (٥) جريدة أخبار اليوم ، الجمعة ١٣ يونيو ٢٠٠٣م الموافق ١٣ جمادى الآخر ١٤٢٤هـ ، العدد ١٥٩٥٤ ، السنة ٥١ .
- (٦) عبد الرحمن الهواوي ، عالم الحيوان في شعر المتنبي ، صحيفة الجزيرة، صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ، أول صحيفة سعودية تصدر على شبكة الإنترنت ، الجمعة ٨ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ، الطبعة الأولى ، العدد: ١٠٥٠١ .

- (٧) محمد على الصابوني ، صفوة التفاسير، المجلد الأول، الطبعة الرابعة، دار القرآن الكريم، بيروت، ١٩٨١م، ص ٦٠ ، ٤٧٧ .
- (٨) محمد على الصابوني ، مختصر تفسير ابن كثير ، المجلد الأول ، الطبعة السابعة ، دار القرآن الكريم، بيروت، ١٩٨١م ، ص ٦٧ .
- (٩) محمد جبريل ، مجموعته القصصية "حارة اليهود" ، الصادرة عن مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة، في سبتمبر ١٩٩٩ .
- (١٠) محمود سلامة الهايشة ، السمان "السلوى" بين العلم والإيمان ، المجلة الزراعية - تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر - القاهرة - مصر ، (ص، ١٦-١٨) - يناير ٢٠٠٣ - السنة (٤٥) - العدد (٥٣٠).
- (١١) نجيب محمود النجار، مسعد عبد الخالق سلطان ، المرجع الشامل في إنتاج وتربية السمان "للهاواة والمستثمرين" ، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
- (١٢) مقال مترجم عن مجلة "New Scientist" العدد ٢٠ الصادر في ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٣، تحت عنوان " Growing Human Organs on the Farm" ، ترجمة الصيدلي: فراس جاسم جرجيس.

الهوامش:

(١) هو قول الربيع بن أنس.

(٢) قول جمهور المفسرين.

E-mail : mahmoud_elhaisha@yahoo.com